# العهود المحمدية

- روى الشيخان وغيرهما مرفوعا : [ [ لا يدخل الجنة نمام ] ] . وفي رواية قتات وهو بمعنى نمام . وقيل النمام الذي يكون مع جماعة يتحدثون حديثا فينم عليهم والقتات الذي يتسمع عليهم وهم لا يعلمون ثم ينم وتقدم حديث الشيخين مرفوعا : [ [ أما أحدهما فكان يمشي بالنميمة ] ] . وروى الطبراني مرفوعا : [ [ النميمة والشتيمة والحمية في النار ] ] . وفي رواية : [ [ إن النميمة والحقد في النار لا يجتمعان في قلب مسلم ] ] . وروى أبو يعلي وابن حبان في صحيحه مرفوعا : [ [ إن الكذب يسود الوجه والنميمة من عذاب القبر ] ] . وروى الإمام أحمد وغيره مرفوعا : [ [ شر عباد ا المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الأحبة الباغون للبراء العيب ] ] . وفي رواية لأبي الشيخ : [ [ الهمازون واللمازون والمشاؤون بالنميمة الباغون للبراء العيب يحشرهم ا في وجوه الكلاب ] ] . وروى أبو داود وابن حبان في صحيحه مرفوعا في حديث طويل : [ [ فإن فساد ذات البين هي الحالقة ] ] . ثم قال ابن حبان ويروي عن النبي A أنه قال : [ [ لا أقول تحلق الشعر ولكن أقول تحلق الدين ] ] . وا تعالى أعلم .

- ( أخذ علينا العهد العام من رسول ا A ) أن لا نسارر أحدا قط من إخواننا بنميمة إلا بطريق شرعي كما إذا رأينا ظالما قد عزم على أخذ مال أحد بغير حق أو حبسه أو ضربه أو عزم على السعي على وظيفته أو الزيادة في كراء بيته أو عزم على أن يوليه وظيفة لا يطيق القيام بحقها كأن يجعله قاضيا أو عاملا أو محتسبا أو نحو ذلك فإن النميمة ما حرمت إلا على وجه الإفساد : وا يعلم المفسد من المصلح . وهذا العهد يقع في خيانته كثير من أهل هذا الزمان ويقولون لمن نموا له لا تقل إني قلت لك وصارت الإقامة بين أظهركم من أخوف ما يكون . وقد أجمعت الأمة على تحريم النميمة وأنها من أعظم الذنوب عند ا D فخذ حذرك يا أخي من كل من نم لك فإنه ينم عليك بيقين وكن عالية العوالي في الحذر وإلا وقعت فلا حول ولا قوة إلا با العلي العظيم